



**Dr. Nada Aboud
Jarallah Al-Ammar**

E-Mail :
nada_ka32000@yahoo.com

Phone Number :
07728054801

University of Baghdad
Department of Journalism /
College of Mass Communication

Keywords:

- Political news.
- Iraqi press.
- Cultural elites.
- Credibility.

ARTICLE INFO

Article history:

Received : 2 / 4 /2023

Accepted : 22 / 5 /2023

Available Online : 15 / 6 /2023

EVALUATION OF THE AUDIENCE OF CULTURAL ELITES FOR THE CREDIBILITY OF POLITICAL NEWS IN THE IRAQI PRESS

ABSTRACT

The media, including the printed press, are active in the field of political news, as they all constitute major sources for the Iraqi recipient to follow up on international and Arab affairs in general and the Iraqi issue in particular, according to the editorial policies of the editors in those newspapers.

The problem of the research was to identify the credibility of the news in adhering to professional standards, so the research problem was identified by asking the main question: What is the level of trust of the educated elite audience in the credibility of political news in the Iraqi press? The research is from the educated elites who reside in Al Thaqafa Street and its casinos in Al Mutanabi in the capital, Baghdad, and to whom the questionnaire was distributed intentionally and directly.

Among the conclusions reached by the researcher; Most of the respondents trust the credibility of the political news published in the independent Al-Zaman newspaper over other official and partisan newspapers, and most of the respondents prefer to follow the political news.

تقييم جمهور النخب الثقافية لمصادقية الأخبار السياسية في الصحافة العراقية دراسة ميدانية

المستخلص

تنشط وسائل الإعلام ومنها الصحافة المطبوعة في مجال الأخبار السياسية لتشكل جميعها مصادر رئيسة للمتلقي العراقي لمتابعة الشأن الدولي والعربي بشكل عام والشأن العراقي بشكل خاص حسب السياسات التحريرية للقائمين على التحرير في تلك الصحف.

و تمثلت مشكلة البحث في التعرف على مصداقية الإخبارية في الالتزام بالمعايير المهنية، لذا تحدت مشكلة البحث بتساؤل رئيس ما مستوى ثقة جمهور النخب المثقفة بمصادقية الأخبار السياسية في الصحافة العراقية، كما يعد البحث من الدراسات الوصفية لمتابعة متغيرات الظاهرة باستخدام منهج المسح في الدراسة الميدانية لجمهور عينة البحث من النخب المثقفة الذين يتواجدون شارع الثقافة وكازينوهات في المتنبي في العاصمة بغداد والذين وزعت عليهم استمارة الاستبيان بصورة قصدية وعمدية بالمباشر.

ومن الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة؛ أن أغلب المبحوثين يثقون بمصادقية الأخبار السياسية المنشورة في جريدة الزمان المستقلة على غيرها من الصحف الرسمية والحزبية، كما أن أغلب المبحوثين يفضلون متابعة الأخبار السياسية التي تخص الشأن العراقي عبر صحف غير رسمية، وصحف غير حزبية.

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام،

أ.م.د ندى عبود جبار الله
العمار

الإيميل :

nada_ka32000@yahoo.com

رقم الهاتف :

٠٧٧٢٨٠٥٤٨٠١

عنوان عمل الباحث:

الصحافة / كلية الإعلام / جامعة
بغداد

الكلمات المفتاحية:

- الأخبار السياسية.
- الصحافة العراقية.
- النخب الثقافية.
- المصادقية .

معلومات البحث

تاريخ البحث :

الاستلام : ٢٠٢٣ / ٤ / ٢
القبول : ٢٠٢٣ / ٥ / ٢٢
التوفر على الانترنت: ٢٠٢٣ / ٦ / ١٥

المقدمة : تؤدي وسائل الاتصال وبضمنها الصحافة المطبوعة دوراً مهماً في خلق التصورات والقناعات بين أوساط الجمهور من خلال أساليب محددة تعتمد في تناول الشؤون العامة ، وفي ظل هذا التعدد والتنوع الواسع للصحافة المطبوعة تبقى المقدرة على التحكم في الرؤية السياسية للجمهور من حصة الصحف الأكثر انتشارا في تناول للشؤون العامة محليا ودولياً لتصبح مصدرا مهما في مجال الحصول على المعلومات والاطلاع على الآراء وبالتالي بناء المواقف والاتجاهات بحكم الموضوعات التي تقدمها بما ينسجم مع أجنداتها وأهدافها العامة.

وتنشط وسائل الإعلام في المجال الإخباري لتشكل جميعها مصادر رئيسة للمتلقي العربي والعراقي لمتابعة الشأن الدولي والعربي بشكل عام والشأن العراقي بشكل خاص ، والصحافة المطبوعة العراقية يمكن لها أن تؤدي دوراً لا بأس به بين أوساط الجمهور في رسم صورة

إعلامية وبإبعاد سياسية إزاء ما يجري في العراق من زوايا مختلفة على حسب سياسات القائمين على تلك الوسائل الإعلامية .

كما تعد الصحافة المطبوعة وسيلة إعلامية مهمة للجمهور في تناولها للحدث بالشرح والتفسير والتعليق، وبالأخص الأخبار ذات الطابع السياسي في سياستها التحريرية، لذا يجب ان تكون هذه الأخبار هدفها الأول المصادقية في اجندة منهجيتها الإعلامية في التغطية الصحفية للأحداث، وهو ما نسعى للتوصل اليه في دراستنا هذه.

المبحث الأول: منهجية البحث

أولاً : مشكلة البحث :

يبقى موضوع المصادقية في ضوابط اخلاقيات المهنة الإعلامية المبدأ الأهم لهدف الإعلام في إيصال رسالة إعلامية حقيقية الى المتلقي او الجمهور تلتزم بالمعايير المهنية، وخصوصا ما يتعلق منها بالموضوعات السياسية التي تشغل المجتمع بدقائق اليوم وساعاته وشغلها الشاغل، لذا تمثلت مشكلة البحث بتساؤل رئيس ما مستوى الثقة بمصادقية الأخبار السياسية المنشورة في الصحافة العراقية لدى جمهور النخبة من المثقفين؟

ثانياً :- أهمية البحث:

نظرا لأهمية التغطية الصحفية في نقل الأخبار السياسية في التعامل مع الأحداث، تحددت أهمية البحث كونه يهتم بدراسة مصادقية وسائل الإعلام وخصوصا مصادقية الإخبارية السياسية في الصحافة العراقية، وتحديد تأثيرات وسائل الإعلام في معارف الجمهور واتجاهاته نحو كسب الثقة في اختيار المنابر الإعلامية الإخبارية، وخصوصا في ظل الإعلام الرقمي بعد الالفية الثالثة للميلاد.

ثالثاً : اهداف البحث :

تمثلت اهداف البحث بما يأتي :

١. التعرف على انماط تعرض جمهور النخبة للصحافة المطبوعة.
٢. التعرف على مستوى اقبال الجمهور في التعرض للأخبار السياسية .
٣. التعرف على الموضوعات الأكثر تركيزا في الصحافة العراقية .
- ٤ - معرفة اهتمام جمهور النخبة بمصادقية البيانات المنشورة في الصحافة العراقية.

رابعاً : منهج البحث :

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية وهو من أكثر أنواع البحوث استخداماً في ميدان الإعلام لأنه يفسح المجال أمام الباحث في التوسع بعملية جمع المعلومات والبيانات واجراء المقارنات وبناء

الاستنتاجات^(١) وتهدف البحوث الوصفية الى دراسة الحقائق الراهنة التي تتعلق (بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الاحداث أو مجموعة من الاوضاع)^(٢)، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها. وبما أن طبيعة البحث تتطلب اللجوء إلى المسح الميداني لذلك يعد المنهج المسحي هو الانسب والاكثر قدرة على تحقيق اهداف البحث^(٣).

خامساً : فرضية البحث :

وضع الباحث فرضيات للبحث من خلال مضمون الموضوع الرئيسي :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحف السياسية العراقية من حيث مدى توفر معايير المصادقية فيها.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين على وفق متغير الجنس في تقويم مصادقية القنوات الصحفية العراقية ذات المضمون السياسي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين على وفق متغير العمر في تقويم مصادقية الصحف العراقية ذات المضمون السياسي.

سادساً : مجالات البحث:

المجال المكاني : يتمثل بالنخب المثقفة من الاساتذة والادباء والفنانين والشعراء والتشكيليين وآخرين والذين يتركز تواجدهم في شارع المتنبي وسوق السراي في بغداد.

الحدود الزمنية : مدة الدراسة بين الفترة 2023/1/1 الى 2023/3/1 وهي مدة توزيع الاستمارة وتفرغها من بياناتها وجدولتها.

سابعاً : مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث : تمثل مجتمع البحث على عينة قصدية عمدية من النخب المثقفة في العاصمة بغداد ، وتم تحديد (٦٠) مفردة بطريقة مباشرة كعينة للبحث من هذه النخب والذين يكثر تواجدهم في شارع الثقافة في بغداد والمعروف بشارع المتنبي.

ثامناً: الصدق

من أجل اختيار صدق استمارة الاستبانة ، فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء في الاختصاص*، وبعد مراجعة الاستمارة من قبل الخبراء والاتفاق على بعض الأسئلة والتعديل على بعضها الآخر ، فقد قامت الباحثة بحذف الاسئلة التي لم يتم الاتفاق عليها، وتعديل البعض الآخر حتى أصبحت الاستمارة مقبولة لدى جميع الخبراء وملبية لمتطلبات موضوع الدراسة.

(١) حسن محمد العلي، البحث العلمي منهج وتطبيق، (بغداد: دار شاهين للطباعة، ١٩٩٩)، ص ١٤.

(٢) سمير محمد حسين، بحوث الإعلام، الاسس والمبادئ، (القاهرة: مؤسسة دار الشعب، ١٩٧٦)، ص ١٢٣.

(٣) حسن عماد مكاوي، التلفزيون في حياة كبار السن: دراسة مسحية لعينة من سكان القاهرة، مجلة الاذاعات العربية، اتحاد العربية، ١٩٩٩، ص ٧٣.

تاسعا: دراسات سابقة

١. دراسة (عبد الامير ، ٢٠١٦) مصداقية المتحدث الرسمي للحكومة لدى الجمهور العراقي ليتناول مصداقية المتحدث الرسمي الحكومي لدى الجمهور بوصفها عاملاً مهماً ينعكس على طبيعة التلقي السائدة لدى الجمهور والصورة المنطبعة عن أدائه المهني لاسيما خال أوقات الأزمات.

نتائج الدراسة :

- ١- جاءت مهمة الناطق الإعلامي في دعوة وسائل الإعلام لتوضيح موقف الحكومة من علاقاتها مع دول الجوار بالمرتبة الأولى
- ٢- المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية يتمتع بمستوى مصداقية عالية لدى الجمهور
- ٣- يمتلك المتحدث الرسمي اسلوب صحفي يكسبه التميز في الوصول الى المتلقي من خلال متابعة الاحداث وبلاستناد على البيانات ذات المصداقية.
٢. دراسة (جربوع ، ٢٠١٧) مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة.
- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة

نتائج الدراسة :

- ١- يوجد ثقة بدرجة متوسطة في الأخبار المحلية المنشورة في المواقع الإخبارية الفلسطينية.
- ٢- هناك دوافع إعلامية لتحقيق المصداقية في العمل للمواقع الإخبارية الفلسطينية والوسائل بشكل احترافي يراعي مهنية العمل أو تكون نظرتها للمصداقية أكثر إيجابية.
- ٣- يوجد عالقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عناصر المصداقية في المواقع الإخبارية الفلسطينية ودرجة اعتماد طلبة الإعلام في جامعات محافظات غزة على الأخبار .

المبحث الثاني: المصداقية تعريفها وعلاقتها بالعمل الصحفي

أولاً : مصداقية المعلومات الصحفية :

أول خطوة يبدأ المسوقون لوضع خطة منتجة للعلاقات العامة هي نشر البيانات الصحفية، اذ يعتبر الإعلام الصحفي بشكله العام عنصر الاتصال والتواصل ، وقد احدث التطور التكنولوجي في

نشر المعلومات و توثيقها قد أحدث نوع من نمو العمل الصحفي وإيصال المعلومات للرأي العام.^(١)

وتعرف المصداقية على أنها نوع من المعالجة المهنية والأخلاقية للمادة الصحفية، بحيث يتوافر فيها كل أبعاد الموضوع والاتجاهات المطروحة حوله بطريقة متوازنة تستند إلى شواهد وادلة دقيقة في عرض المعلومات وفصلها عن الآراء الشخصية التي ينبغي أن تعلن بوضوح وصراحة^(٢) أمام ما نعيشه اليوم من تنافر عقائدي وسياسي ومذهبي الذي التصق بشخصيات صحفية وإعلامية أصبحت أبواقاً لجهاتها على حساب المهنية والحقيقة والمصداقية في رسائلها الصحفية، والمشكلة الكبرى أن البعض منهم صار قدوة للمبتدئين في عالم الصحافة والإعلام وهذا عامل خطير يجب التصدي قبل أن تتفشى هذه الظاهرة بين الصحفيين الشباب^(٣).

ومن جانب آخر فإن تنوع المنابر الإعلامية من إعلام مستقل وجهوي ومؤسستي، إضافة إلى صحافة المواطن وما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف مسمياتها، يشكل حالة جيدة بشكلها العام، ولكن في نفس الوقت أثرت سلباً على المصداقية وخاصة في الدول التي تكثر فيها الأحزاب والتكتلات على أسس دينية أو عرقية أو غيرها التي انعكست على انتماء الصحفي على عمله وما يقدمه من محتوى صحفي سواء كان مقروءاً أو مسموعاً أو مرئياً، مبتعداً عن الميثاق المهني المتعارف عليه، وهو ما قد يؤدي إلى اختلال المصداقية المطلوبة بالعمل الصحفي^(٤).

ثانياً : آليات مصداقية العمل الصحفي :

ان تحريك الرأي العام من قبل المؤسسات الإعلامية أو التأثير عليه ليكون لصالحها ويستثنى من ذلك جمهور الجهة التي تتحدث بلسانها المؤسسة الإعلامية. وهذا ما يعطي اليات لا بد منها لنشر المحتوى الصحفي بصورة صحيحة لكي تضعه في اطار المصداقية وهي كما يأتي^(٥).

١- العمل على كشف الحقيقة ونقلها كما هي للجمهور، فعدم كتابة الخبر أفضل من كتابته مقتطعاً أو منقوصاً.

٢- عدم تلفيق احداث غير موجودة في الواقع إرضاءً لجهة الصحفي.

٣- انتهاز آلية التوازن والوضوح في كتابة الخبر من دون تعقيد.

*المحكمين:

أ. م. د. انمار وحيد فيضي /قسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة بغداد.

أ. م. د. عقيل هابس عبد الغفور /قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة الانبار.

أ. م. د. عبد الستار حميد جديع /قسم الإعلام - كلية الآداب - جامعة الانبار.

(١) زيد الفتلاوي، المصداقية : وتأثيرها على الحياة المهنية للصحفي، (القاهرة: شبكة الصحفيين العرب، 2016)

ص، 3.

(٢) احمد اياد عباس مصداقية القنوات الفضائية الاخبارية مجلة الباحث الإعلامي العدد 42 ، 2018 ، ص166.

(٣) خالد صالح الدين ، مستويات مصداقية وسائل الإعلام المصرية لدى الجمهور ، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد السادس والعشرون لسنة 2006 ، ص 127.

(٤) زيد الفتلاوي ، مرجع سابق ، ص4.

(٥) محمد الحداد ، البيانات الصحفية . دليل اساسي للصحفيين، معهد الجزيرة للإعلام ، قطر ، 2017 ، ص 13 .

- ٤- عدم تبني وجهة نظرك بالخبر.
- ٥- اسناد الأخبار لمصادرها والعمل على اختيار مصادر موثوق منها.
- ٦- عدم نشر الأكاذيب عن الخصوم، فهذا يكون فاقدا للمصداقية لدى الرأي العام وسرعان ما ستصل الأخبار عكس ما نشرت من منابر أخرى.
- ٧- الإعتدال في الطرح للمواضيع بصورة مهنية "يجبر" الجميع على الإنصات أو قراءة المحتوى الصحفي الذي تقدمه.
- ٨- الابتعاد عن التجريح الشخصي والتعرض لعادات وكرامة المجتمعات فالموضوعية والمهنية شيء والتعرض لسمعة الأشخاص أو الفئات المجتمعية شيء آخر^(١).

ثالثاً : مستويات المصداقية في العمل الصحفي :

- في وسائل الإعلام توجد اربع مستويات لقياس المصداقية، وهي:^(٢)
- ١- المستوى الاول : ويتمثل في صدقية وسائل الإعلام المختلفة.
 - ٢- المستوى الثاني : ويتمثل في قياس مصداقية وسائل الإعلام في ضوم مكونات المصداقية المرتبطة بعناصر العملية الاتصالية.
 - ٣- المستوى الثالث : ينصب حول التميز والمفاضلة بين وسائل الإعلام عن طريق اجراء مقارنة بين الوسائل التقليدية والوسائل الحديثة من حيث ثقة الجمهور في كل من تلك الوسائل .
 - ٤- المستوى الرابع : يشمل هذا المستوى قياس ادراك الجمهور المصداقية وسائل الإعلام في تناولها الاخباري للأحداث والقضايا البارزة والأزمات.
- وهناك مؤشرات ساهمت في قياس مصداقية الصحافة من قبل الجمهور وهي:^(٣)

- ١- الالمام بكل ابعاد الموضوع
- ٢- التوازن في عرض وجهات النظر المختلفة.
- ٣- الثقة بمصادر أخبار الصحيفة.
- ٤- الاستناد في سياق عملها على الدقة والادلة مثل الوثائق والوقائع والنصوص.
- ٥- الموضوعية والتجرد من الاهواء الشخصية
- ٦- عدم الاستخفاف بعقول القراء
- ٧- معالجة المشكلات والقضايا التي تمس مصالح واهتمامات الجمهور
- ٨- الصراحة والشجاعة في ابداء الآراء والمواقف .

(١) محمد الحداد ، البيانات الصحفية ، مرجع سابق ، ص 13.

(٢) وسام نصر مصداقية البيان في وسائل الإعلام المصرية . المجلة المصرية لبحوث الرأي العام جامعة القاهرة، العدد 1 ، 2010 ، ص 54 .

(٣) خضير عباس الموسوي ، مستويات مصداقية الصحافة ، مجلة الباحث الإعلامي ، العدد 31 ، 2015 ، ص 165.

رابعاً: التغطية الإخبارية والمصادقية :

تمثل التغطية الإخبارية ركنا أساسيا ومهما من العمل الصحفي في تواصل الجمهور وتشكيل اتجاهاته مع الأحداث الداخلية والخارجية، ومنها بالخصوص الأخبار ذات الطابع السياسي^(١) كما تعرف بانها نوعا من المتابعة المستمرة لقضية ما أو حدث جار يتضمن عناصر القيمة الإخبارية جميعها التي تؤهلها لأن يتصدر ولمدة طويلة نسبيا نشرات الأخبار في الإذاعة والتلفزيون والصفحات الأولى للصحف^(٢).

ولم يتفق المتخصصين والباحثين في مجال الإعلام على تحديد أنواع معينة للتغطية الإخبارية، ولكن صنفها البعض وفقا لعوامل أهمها: (٣)

- ١- العامل الزمني: أي بحسب وقوع الحدث أو توقعه ، وتنقسم تبعا لذلك ، إلى ثلاثة أنواع:
 - أ- التغطية الإخبارية التمهيدية وهي التي تسبق وقوع الحدث فعليا ولكن المؤشرات تشير إلى وقوعه.
 - ب- التغطية الإخبارية التسجيلية أو التقريرية وهي تلك التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصة بحدث غير متوقع.
 - ت - تغطية المتابعة وتعد استكمالا للتغطية التسجيلية وهي تعالج نتائج أو تطورات جديدة في أحداث ونتائج سابقة .
- ٢- من حيث اتجاه المضمون: أي السياسة التي تتعامل بها وسائل الإعلام مع الحدث وطريقة تحريره، ومنها :
 - أ- التغطية المحايدة : وتقوم على تقديم الحقائق والمعلومات الأساسية المتعلقة بالحدث بموضوعية من دون سرد معلومات اضافية، وتجنبها مزج الخبر بالرأي.
 - ب - التغطية التفسيرية : تغطية تجمع فيها المعلومات المساعدة والتفسيرية إلى جانب الحقائق الأساسية للقصة الإخبارية، وتتضمن وصف الجو العام المحيط بالحدث مع ذكر بعض المعلومات الجغرافية أو التاريخية والاقتصادية أو السياسية.
 - ب - التغطية الملونة أو المتحيزة : تعمل هذه التغطية على الانتقاء والحذف حيث يتم التركيز فيها على جانب معين من الخبر، وقد تتضمن المبالغة أو التشويه في الحقائق الأساسية للحدث، وربما يخلط فيها بين وقائع الحدث والرأي الشخصي، ولهذا تعد تلويها أو تشويها للخبر^(٤).

(١) حيدر شلال وحاتم بديوي ، اتجاهات الجمهور نحو تغطية القنوات الفضائية للأحداث الجارية ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، العدد 35 ، 2017 ، ص 879.

(٢) سماء حسين حافظ: الخبر الصحفي ، اصوله العامة ، مصادره ، من منظور التقدم العلمي والتكنولوجي ، (القاهرة: دار الامين ، 2002م) ، ص 40.

(٣) حيدر شلال وحاتم بديوي ، مرجع سبق ذكره ، ص 881 .

(٤) حيدر شلال وحاتم بديوي ، المرجع السابق نفسه، ص 882 .

خامسا: الجمهور ومصادقية الأخبار السياسية :

يعتمد الجمهور على وسائل الإعلام بصفة أساسية للوصول الى المعلومات عن مختلف الاحداث ومنها السياسية لخلق التصورات وتثبيتها وتعديلها عن الدول والأحزاب والقادة والزعماء، ويتطلب ذلك توفر بعض العناصر الأسلوبية التي بدونها يصعب نقل الصور أو تكوينها، وهي: (١)

١- بناء الرسالة وتأليفها : لابد أن يكون مضمون الرسالة السياسية بسيطاً ، مألوفاً ، مثالياً ، فالصورة السياسية تبدأ عادة بجملة رئيسة أو فكرة ترسم طريقاً ملائماً للناس حتى يفكروا في موضوع الصورة الاخبارية الصادقة

٢- إبراز الرسالة السياسية : ويعني تسليط وسائل الإعلام الضوء على الرسائل السياسية لتكون أكثر بروزاً وظهوراً من الرسائل المنافسة لها ليكون لها النصيب الأكبر في تكوين فكر الأفراد وتصوراتهم.

٣- إحاطة الرسالة السياسية بسياج من المصادقية عن طريق استخدام الحجج المنطقية أو الاستمالات العاطفية أو كلاهما معا.

ويمتلك كل فرد من جمهور وسائل الإعلام حساً شخصية تجاه هذه الوسائل مبني على الخبرات الشخصية للفرد مع الوسيلة الإعلامية، أي التصور الذي يمتلكه المتلقي عن الوسيلة الإعلامية بناء على تجربته السابقة معها أو مع مضمونها بغض النظر عما إذا كان هذا التصور صحيح أو خاطئ (٢) وهذا له علاقة مهمة باتجاهات المتلقي إزاء الوسيلة الإعلامية، إذ بينت الدراسات أن سلوك الانسان وتصرفاته وأقواله وأفعاله وكل ما يصدر عنه مرهون بالصورة الذهنية المخزنة لديه عن مختلف الأشياء والأحداث، وتحصل الاستجابة لرسالة ما كنتيجة للتفاعل الذي يحدث بين رموز تلك الرسالة وبين الصورة الذهنية المتكونة عنها ، فانثناء الجمهور للرسائل والوسائل التي يتعرضون لها يخضع الى حد ما الى التصور الذهني عن الوسيلة الإعلامية أو مصدر المعلومات وتوقعاتهم عن نوع الرسائل التي تصنعها تلك المصادر المتمثلة بالقائمين بالاتصال ، ولهذا يوصف التعرض لوسائل الإعلام بأنه تعرض انتقائي، فالأفراد لا يتعرضون للوسائل والرسائل بصورة عفوية فهم يميلون إلى تعريض أنفسهم للرسائل الاتصالية التي تتوافق مع اتجاهاتهم وعقائدهم، فالناس يميلون إلى مشاهدة الرسائل المناسبة والمؤيدة لميولهم أكثر من تلك التي تبدو محايدة أو معادية لها حول قضية ما (٣).

فالتباين في معدلات تقويم مصادقية الوسائل الإعلامية تعود الى التحليلات المختلفة التي يقوم بها الفرد عند تقويم المصادقية الخاصة بكل وسيلة ، لكون المصادقية المعنية بالوسيلة تركز على الخبرة التي يمتلكها الفرد مع منتج الوسيلة الإعلامية أو النظم الفرعية التي تحكمها كالمملكة والتوجه الخاص بتلك الوسيلة وهنالك حالات يكون فيها للأشخاص آراء وتقويمات لوسائل معينة أو وقائع ليس لديهم خبرة مباشرة معها ، لذا يجب التفريق بين تقويمات المصادقية المبنية على الخبرة الشخصية والصورة العامة للوسيلة الإعلامية والتي تتبع من مناقشات العامة حول تلك

(١) وائل ماهر قنديل ، صورة الخطاب الصحفي لمراسلي الصحف ووكالات الانباء الاخبارية العربية العاملة في مصر ، اطروحة دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2002 ، ص 79 .

(٢) احمد اياد عباس مصادقية القنوات الفضائية الاخبارية ، مجلة الباحث الإعلامي العدد 42 ، 2018 ، ص 166

(٣) غاده عبد النوب ، واقع الصحافة القومية ومصادقيتها في ظل إعلامي جديد ، بحث مقدم الى المؤتمر السنوي الاول لكلية الاهرام الكندية ، لسنة 2012 ، ص 8

الوسيلة، وبين الخبرة الشخصية الفعلية للمتلقي والمبنية على التجربة الحقيقية له مع الوسيلة الإعلامية ومضمونها.^(١)

المبحث الثالث: تقييم جمهور النخب الثقافية لصداقية الأخبار السياسية

نتائج تحليل بيانات الاستبانة وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء من البحث نتائج تحليل الاستبانة وتفسيرها استناداً إلى المعطيات المحصل عليها من استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول تحتوي على إجابات المبحوثين وبنسب مئوية، ثم التعليق عليها للحصول على تفسيرات ودلالات، وكما يأتي:

أولاً: البيانات الأولية للمبحوثين:

جدول (١) يبين النوع الاجتماعي للمبحوثين

النوع	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
ذكر	٤٢	٧٠%	الأولى
أنثى	١٨	٣٠%	الثانية
المجموع	٦٠	١٠٠%	

يوضح الجدول (١) حصول نسبة الذكور على المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٤٢) وبنسبة مئوية قدرها (٧٠%) ، وحصول الإناث على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (١٨) وبنسبة مئوية قدرها (٣٠%) ويتضح من الجدول حصول الذكور على المرتبة الأولى أمر طبيعي كونهم أكثر حرية في الحركة من النساء طبقاً للحرية الاجتماعية المتقيدة بالعادات والتقاليد والمعتقد الديني .

جدول (٢) يبين الفئات العمرية للمبحوثين

العمر	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
٥٦ – فأكثر	٢٤	٤٠%	الأولى
٥٦ – ٤٦	١٦	٢٦.٦%	الثانية
٤٦ – ٣٦	١٢	٢٠%	الثالثة
٣٦ – ٢٤	٠٨	١٣.٤%	الرابعة
المجموع	٦٠	١٠٠%	

يوضح الجدول (٢) حصول سن العمر من (٥٦ فأكثر) على المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٢٤) وبنسبة مئوية قدرها (٤٠%) وحصول سن العمر من (٥٦-٤٦) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (١٦) وبنسبة مئوية قدرها (٢٦.٦%) وحصول سن العمر من (٤٦-٣٦) على المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (١٢) وبنسبة مئوية قدرها (٢٠%) وفي المرتبة الرابعة جاء سن العمر من (٣٦-٢٤)

(١) احمد اياد عباس، مرجع سابق ، ص 167

بعدد تكرارات (٠٨) وبنسبة مئوية قدرها (١٣.٤%) ويتضح من الجدول (٢) التباين الواضح في تواجد الاعمار الكبيرة (٥٦ فاكثر) من المتقاعدين والادباء في أروقة وحانات شارع الثقافة في المتنبي على غيرهم من الاعمار، وتعزي الباحثة ذلك لفسحة الوقت المتوفر لديهم ولشغفهم واهتمامهم بحياة الادب والفن.

جدول (٣) يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
الاولى	٨٦.٦%	٥٢	متزوج
الثانية	١٣.٤%	٠٨	اعزب
	١٠٠%	٦٠	المجموع

يبين الجدول (٣) ان النسبة المئوية العالية للمبحوثين هم من فئة المتزوجين بالمرتبة الأولى بعدد تكرارات (٥٢) وبنسبة مئوية قدرها (٨٦.٦%)، فيما جاءت فئة العزاب بالمرتبة الثانية بعدد تكرارات (٠٨) وبنسبة مئوية قدره (١٣.٤%)، وهذه النسب طبيعية كون اغلب عينة المبحوثين هم من الفئات العمرية الكبيرة.

جدول (٤) يبين التحصيل الدراسي للمبحوثين

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	التحصيل الدراسي
الاولى	٦٠%	٣٦	بكالوريوس
الثانية	٢٣.٤%	١٤	اعدادية
الثالثة	١٦.٦%	١٠	شهادات عليا
----	صفر	صفر	ابتدائية
---	صفر	صفر	متوسط
	١٠٠%	٦٠	المجموع

تبين من الجدول (٣) ان حملة شهادة البكالوريوس قد جاء بالمرتبة الأولى بعدد تكرار (٣٦) وبنسبة مئوية قدره (٦٠%) من مجموع عينة البحث، فيما جاءت نسبة حملة شهادة الاعدادية بالمرتبة الثانية بعدد تكرار (١٤) وبنسبة مئوية قدرها (٢٣.٤%) وجاء في المرتبة الثالثة ممن هم من حملة الشهادات العليا بعدد تكرارات (١٠) وبنسبة مئوية قدرها (١٦.٦%) بينما لم يحصل حملة الشهادة الابتدائية والمتوسطة على أي نسبة او تكرار، وهذا فيه دلالة واضحة على خصوصية الحراك في الجانب الثقافي ، لذلك جاء ممن يحملون شهادة البكالوريوس بأعلى نسبة واغلبهم من المتقاعدين.

جدول (٥) يبين مستوى الدخل للمبحوثين

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الدخل الفردي
الاولى	٥٣.٤%	٣٢	متوسط
الثانية	٣٦.٦%	٢٢	ضعيف
الثالثة	١٠%	٠٦	عالي
	١٠٠%	٦٠	المجموع

يوضح الجدول (٥) حصول ذوي الدخل المتوسط على المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٣٢) وبنسبة مئوية قدرها (٥٣.٤%) وحصول ذوي الدخل الضعيف على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (٢٢) وبنسبة مئوية قدرها (٣٦.٦%) وفي المرتبة الثالثة جاء ذوي الدخل العالي بعدد تكرارات (٠٦) وبنسبة

مئوية قدرها (١٠%) وتفسيرنا لهذه النسب هو ما يتوافق مع سن الاعمار من المرتادين لشوارع الثقافة واغلبهم من فئة المتقاعدين، وبدرجة اقل ذوي الدخل الضعيف الذي همه شغفه وولعه بحياة الادب والفن على الأمور الأخرى الجمالية والمظاهر، بينما نجد قلة ذوي المدخولات العالية من الأغنياء لانشغالهم بمتابعة استثماراتهم التي تشكل شغلهم الشاغل على التواجد في هذه المكانات.

جدول (٦) يبين مهنة المبحوثين

المهنة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
رجال الادب والثقافة	٢٢	٦٠%	الاولى
متقاعد	٢٠	٢٣.٤%	الثانية
أستاذ جامعي	٠٨	١٦.٦%	الثالثة
موظف	٠٦	٤٣.٣%	الرابعة
اعمال حرة	٠٤	١٦.٦%	الخامسة
المجموع	٦٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول (٦) حصول رجال الادب والثقافة على المرتبة الأولى بعدد تكرار (٢٢) وبنسبة مئوية قدره (٣٦.٦%) من مجموع عينة البحث، فيما جاءت نسبة المتقاعدين بالمرتبة الثانية بعدد تكرار (٢٠) وبنسبة مئوية قدرها (٣٣.٤%) وجاء في المرتبة الثالثة ممن هم من حملة الشهادات العليا من الأساتذة الجامعيين بعدد تكرارات (٠٨) وبنسبة مئوية قدرها (١٣.٤%) بينما حصلت فئة الموظفين لشى الاختصاصات على المرتبة الرابعة بعدد تكرار (٠٦) وبنسبة مئوية قدره (١٠%) من مجموع عينة البحث، وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة هم أصحاب الاعمال الحرة بعدد تكرارات (٠٤) وبنسبة مئوية قدرها (٦.٦%)، وهذا يفسر خصوصية المتواجدين باستمرار في حانات الفكر من رجال الادب والمتقاعدين على غيرهم من الفئات الأخرى.

جدول (٧) يبين مدى متابعة المبحوثين للأخبار السياسية في الصحافة العراقية

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
دائماً	٤٠	٦٦.٦%	الاولى
احياناً	١٥	٢٥%	الثانية
نادراً	٥	٨.٤%	الثالثة
المجموع	٦٠	١٠٠%	

يتبين من الجدول (٧) حصول الإجابة (دائماً) على المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٤٠) وبنسبة مئوية قدرها (٦٦.٦%) وحصول الإجابة (أحياناً) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (١٥) وبنسبة مئوية قدرها (٢٥%) وحصول الإجابة (نادراً) على المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (٥) وبنسبة مئوية قدرها (٨.٤%)، ويتبين من النسب اعلاه حصول الإجابة (دائماً) على المرتبة الأعلى من بين الإجابات للمبحوثين ويؤشر ذلك اهتمام الجمهور بالشأن السياسي كونه على تماس بحياة الناس واستقرارهم ورفاهيتهم خصوصاً في الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد.

جدول (٨) يبين الخصائص التي تتمتع بها الصحافة الورقية من قبل المبحوثين

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الخصائص
الأولى	٣٣.٤%	٢٠	لأنها تحمل المصادقية أكثر من الصحافة الإلكترونية بحكم المواد المنشورة لا يمكن تعديلها
الثانية	٣٠%	١٨	تسمح للقارئ التحكم في وقت قراءتها حيث يمكن الرجوع إليها في أي وقت
الثالثة	١٦.٦%	١٠	إمكانية حملها وقراءتها في أي مكان وزمان
الرابعة	١٣.٤%	٠٨	بحكم التعويد والحنين إلى قراءة الصحف الورقية
الخامسة	٦.٦%	٠٤	لأنها تعد وثيقة تاريخية للوقائع والأحداث
	١٠٠%	٦٠	المجموع

يتضح من الجدول (٨) حصول خاصية (لأنها تحمل المصادقية أكثر من الصحافة الإلكترونية بحكم المواد المنشورة لا يمكن تعديلها) على المرتبة الأولى بعدد تكرار (٢٠) وبنسبة مئوية قدره (٣٣.٤%) من مجموع عينة البحث، فيما جاءت خاصية (تسمح للقارئ التحكم في وقت قراءتها حيث يمكن الرجوع إليها في أي وقت) بالمرتبة الثانية بعدد تكرار (١٨) وبنسبة مئوية قدرها (١٣.٤%) وجاءت في المرتبة الثالثة خاصية (إمكانية حملها وقراءتها في أي مكان وزمان) بعدد تكرارات (١٠) وبنسبة مئوية قدرها (١٦.٦%) بينما حصلت خاصية (بحكم التعويد والحنين إلى قراءة الصحف الورقية) على المرتبة الرابعة بعدد تكرارات (٠٨) وبنسبة مئوية قدرها (١٣.٤%) وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة (لأنها تعد وثيقة تاريخية للوقائع والأحداث) بعدد تكرارات (٠٤) وبنسبة مئوية قدرها (٦.٦%) ، ويتضح من نتائج الجدول أعلاه حصول المصادقية على المرتبة الأولى، وهذا ما يفسر الخصوصية للأخبار السياسية في الصحافة المطبوعة كون عدم إمكانية التحديث بعد الطبع يجعل القائم بالاتصال أن يتحرى الدقة والمصادقية للأخبار والمادة الصحفية قبل نشرها، إضافة الخصوصيات الأخرى التي تجعل القارئ يتحكم بحيازتها والاطلاع عليها كيفما يشاء وفي كل زمان ومكان .

جدول (٩) يبين الوقت الذي يقضيه المبحوثين في متابعة الأخبار السياسية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الوقت
الأولى	٦٦.٦%	٤٠	أقل من ساعة
الثانية	٢٥%	١٥	من ساعة إلى ساعتان
الثالثة	٨.٤%	٠٥	أكثر من ساعتين
	١٠٠%	٦٠	المجموع

يوضح الجدول (٩) حصول الوقت (أقل من ساعة) لمتابعة الأخبار السياسية على المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٤٠) وبنسبة قدرها (٦٦.٦%) وحصول الوقت (من ساعة إلى ساعتين) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (١٥) وبنسبة مئوية قدرها (٢٥%) وجاء في المرتبة الثالثة الوقت (أكثر من ساعتين) الذي يقضيه المبحوث في متابعة الأخبار السياسية بعدد تكرارات (٥٠) وبنسبة مئوية

قدرها (٨.٤%) ويتبين من الجدول ان المبحوثين يتابعون الأخبار السياسية وان تباين الوقت الذي يستغرقونه في المتابعة.

جدول (١٠) يبين مكان الأخبار السياسية المفضلة للمبحوثين في الصحيفة

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	مكان الخبر
الأولى	٨٠%	٤٨	الصفحة الأولى
الثانية	١٣.٤%	٠٨	الصفحات الداخلية بتفصيلات الاخبار
الثالثة	٦.٦%	٠٤	كل الصفحات
	١٠٠%	٦٠	المجموع

يتضح الجدول (١٠) ان المبحوثين يفضلون متابعة الأخبار السياسية في (الصفحة الأولى) وجاء في المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٤٨) ونسبة مئوية قدرها (٨٠%) وحصول الذين يتابعون الأخبار السياسية في (الصفحات الداخلية بتفصيلات الاخبار) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (٨) ونسبة مئوية قدرها (١٣.٤%) وحصول الذين يتابعون الأخبار السياسية في كل الصفحات على المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (٠٤) ونسبة مئوية قدرها (٦.٦%) وهذه الإجابات للمبحوثين توضح لنا امرا يمكن وصفه بالطبيعي في ان الأخبار المهمة تنتشر في الصفحة الأولى والتي تركز دائما على الشأن المحلي للحراك السياسي للبلد وذات المماس المباشر بحياة المواطنين وهو اجسامهم المختلفة.

جدول (١١) يبين توجهات الصحف التي يفضلها المبحوثين في متابعة الأخبار السياسية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	توجهات الصحف
الأولى	٧٠%	٤٢	الصحف الحكومية
الثانية	٢٠%	١٢	الصحف الحزبية
الثالثة	١٠%	٦	الصحف المستقلة
	١٠٠%	٦٠	المجموع

يتضح من الجدول (١١) ان (الصحف المستقلة) هي الأكثر تفضيلا من قبل المبحوثين في توجهاتها في متابعة الأخبار السياسية فحصلت على المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٤٢) ونسبة مئوية قدرها (٧٠%)، وحصول (الصحف الحزبية) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (١٢) ونسبة مئوية قدرها (٢٠%) وجاءت في المرتبة الثالثة و الأخيرة (الصحافة الحكومية) بعدد تكرارات (٦) ونسبة مئوية قدرها (١٠%). وهذه النتائج تفسر ان المبحوثين يشعرون ان الصحافة المستقلة هي اكثر مصداقية في اخبارها السياسية على غيرها من الصحافة الحكومية والحزبية.

جدول (١٢) يبين اسماء الصحف التي يفضلها المبحوثين في متابعة الأخبار السياسية في اختيارهم لأكثر من صحيفة

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	اسماء الصحف
الاولى	٢٥%	٢٢	الزمان
الثانية	٢٠.٥%	١٨	الدستور
الثالثة	١٥.٩%	١٤	الصباح
الرابعة	١٣.٦%	١٢	طريق الشعب
الخامسة	١١.٥%	١٠	المدى
السادسة	٤.٥%	٠٤	الشرق العراقي
السابعة	٤.٥%	٠٤	التآخي
الثامنة	٤.٥%	٠٤	الزوراء
	١٠٠%	٦٠	المجموع

يتضح من الجدول (١٢) حصول صحيفة (الزمان) ذات التوجه المستقل على المرتبة الأولى بعدد تكرار (٢٢) ونسبة مئوية قدرها (٢٥%) من مجموع عينة البحث، فيما جاءت (الدستور) المستقلة ايضا بالمرتبة الثانية بعدد تكرار (١٨) ونسبة مئوية قدرها (٢٠.٥%) وجاءت في المرتبة الثالثة صحيفة (الصباح) الحكومية بعدد تكرارات (١٤) ونسبة مئوية قدرها (١٥.٩%) بينما حصلت صحيفة (طريق الشعب) الحزبية على المرتبة الرابعة بعدد تكرار (١٢) ونسبة مئوية قدرها (١٣.٦%) من مجموع عينة البحث، وجاءت في المرتبة الخامسة صحيفة (المدى) المستقلة بعدد تكرارات (١٠) ونسبة مئوية قدرها (١١.٥%) بينما حلت صحف (الشرق العراقي) المستقلة، و (التآخي) و (العدالة) الحزبيتان بالمرتبة السادسة والاحيرة، بعدد تكرارات (٠٤) ونسبة مئوية قدرها (٤.٥%) لكل منهما، وهذا النتائج أعلاه تشير الى ثقة المبحوثين بمصداقية الأخبار المنشورة في الصحافة المستقلة وفي مقدمتها صحيفة الزمان التي كانت من أوائل الصحف التي صدرت في العراق بعد الاحتلال في ٢٠٠٣.

جدول (١٣) يبين الاماكن التي يفضلها المبحوثين في متابعة الأخبار السياسية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الاماكن المفضلة
الاولى	٥٣.٤%	٣٢	المقهى
الثانية	٣٦.٦%	٢٢	المنزل
الثالثة	١٠%	٠٦	العمل
	١٠٠%	٦٠	المجموع

يوضح الجدول (١٣) حصول الأماكن المفضلة لمتابعة الأخبار السياسية فكانت الاجابة المفضلة في (المقهى) اذ جاءت في المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٣٢) ونسبة مئوية قدرها (٥٣.٤%) وحصول نسبة الأماكن المفضلة في (المنزل) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (٢٢) ونسبة مئوية قدرها (٣٦.٦%) وحصول نسبة المتابعة المفضلة في ((العمل)) على المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (٦) ونسبة مئوية قدرها (١٠%). وهذه النتائج تفسر لنا ان المبحوثين بحكم تواجدهم وترددهم الى أماكن الثقافة والادب يطلعون على الصحف الصادرة يوميا، وبشكل اقل منهم من يكمل قراءتها في أوقات فراغه في المنزل، ونسبة بسيطة من يطلع عليها في أماكن عمله.

جدول (١٤) يبين الأخبار التي يفضل متابعتها المبحوثين

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الأخبار المفضلة
الأولى	٤٣.٤%	٢٦	الأخبار السياسية
الثانية	٢٦.٦%	١٦	الأخبار الثقافية
الثالثة	١٦.٦%	١٠	الأخبار الاجتماعية
الرابعة	١٠%	٦	الأخبار الرياضية
الخامسة	٣.٤%	٠٢	العلمية
	١٠٠%	٦٠	المجموع

يوضح الجدول (١٤) حصول (الأخبار السياسية) على المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٢٦) ونسبة مئوية قدرها (٤٣.٤%) وحصول (الأخبار الثقافية) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (١٦) ونسبة مئوية قدرها (٢٦.٦%) وحصول نسبة (الأخبار الاجتماعية) على المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (١٠) ونسبة مئوية قدرها (١٦.٦%) وحصول (الأخبار الرياضية) على المرتبة الرابعة بعدد تكرارات (٦) ونسبة مئوية قدرها (١٠%) وجاءت (الأخبار العلمية) بالمرتبة الخامسة والأخيرة، بعدد تكرارات (٠٢) ونسبة مئوية قدرها (٣.٤%) ليتبين من الجدول حصول الأخبار السياسية على المرتبة الأولى من بين الأخبار المفضلة، وقد يعزو ذلك الى متابعة متغيرات الحراك والاحداث السياسية التي يعتبرها المواطن ذات مساس مباشر لاستقرار حياته ومعيشته، إضافة الى حصول الأخبار الثقافية والاجتماعية على مراتب متقدمة من الإجابات بما له علاقة بمهن المبحوثين في متابعة الشأن الثقافي.

جدول (١٥) يبين الموضوعات التي يتابعها المبحوثين للأخبار السياسية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
الأولى	٦٦.٦%	٤٠	الشأن العراقي
الثانية	١٦.٦%	١٠	الشأن العربي
الثالثة	١٠%	٦	الشأن الاقليمي
الرابعة	٦.٨%	٤	الشأن الدولي
	١٠٠%	٦٠	المجموع

يتضح من الجدول (١٥) ان (الشأن العراقي) قد جاء في المرتبة الأولى للموضوعات التي يتابعها المبحوثين بعدد تكرارات (٤٠) ونسبة مئوية قدرها (٦٦.٦%) وحصول (الشأن العربي) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (١٠) ونسبة مئوية قدرها (١٦.٦%) وحصول نسبة (الشأن الإقليمي) على المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (٦) ونسبة مئوية قدرها (١٠%) وجاء الشأن الدولي على المرتبة الرابعة والاخيرة بعدد تكرارات (٤) ونسبة مئوية قدرها (٦.٨%) ويفسر ان حصول الشأن العراقي على المرتبة الأولى اخذ الحيز الأكبر من اهتمامات المبحوثين الذي له دلالات الاهتمام بقضايا البلد وحب الاطلاع ومتابعة آخر المستجدات لحراك السياسي على الساحة العراقية على غيره من الشؤون العربية والدولية والاقليمية.

جدول (١٦) يبين مدى ثقة المبحوثين بمصداقية الأخبار السياسية في الصحافة العراقية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
اثق	٣٠	٥٠%	الأولى
اثق بشكل كبير	٢٠	٣٣.٤%	الثانية
لا اثق	١٠	١٦.٦%	الثالثة
المجموع	٦٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول (١٦) ان اغلب المبحوثين يثقون بمصداقية الأخبار السياسية المنشورة في الصحف العراقية إذ جاءت الاجابة (اثق) بالمرتبة الأولى بعدد تكرارات (٣٠) وبنسبة مئوية قدرها (٥٠%)، وبنسبة اقل جاءت الإجابة ممن (لا يثقون بشكل كبير) في المرتبة الثانية بعدد تكرارات (٢٠) وبنسبة مئوية قدرها (٣٣.٤%) وجاءت في المرتبة الثالثة و الأخيرة الاجابة (لا اثق) بنسبة ضعيفة بعدد تكرارات (١٠) وبنسبة مئوية قدرها (١٦.٦%). وهذه النتائج تفسر ان المبحوثين لهم الثقة بمصداقية الصحف في اخبارها السياسية وان كانت الآراء متباينة.

جدول (١٧) يبين مدى ثقة المبحوثين باعتماد الصحف العراقية على مصادر موثوقة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
اثق بشكل كبير	٣٢	٥٣.٤%	الأولى
اثق	٢٤	٤٠%	الثانية
لا اثق	٤	٦.٦%	الثالثة
المجموع	٦٠	١٠٠%	

يتضح من الجدول (١٧) ان اغلب المبحوثين يثقون بشكل كبير بالمصادر التي تعتمد عليها الصحف العراقية في اخبارها، إذ جاءت الاجابة (اثق بشكل كبير) بالمرتبة الأولى بعدد تكرارات (٣٢) وبنسبة مئوية قدرها (٥٣.٤%)، وبنسبة اقل جاءت الإجابة (اثق) في المرتبة الثانية وهي تعني الثقة أيضا بمصادر الأخبار بعدد تكرارات (٢٤) وبنسبة مئوية قدرها (٤٠%) وجاءت في المرتبة الثالثة و الأخيرة الاجابة (لا اثق) بنسبة ضعيفة بعدد تكرارات (٤) وبنسبة مئوية قدرها (٦.٦%). وهذه النتائج تفسر ان المبحوثين لهم ثقة المبحوثين بمصداقية المصادر التي تعتمد عليها الصحف العراقية.

جدول (١٨) يبين مدى توافق الأخبار السياسية مع متطلبات المبحوثين

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
متوافقة تماماً	٣٥	٥٨.٤%	الأولى
متوافقة الى حد ما	٢٠	٣٣.٤%	الثانية
غير متوافقة	٥	٨.٢%	الثالثة
المجموع	٦٠	١٠٠%	

يوضح الجدول (١٨) حصول الإجابة (متوافقة تماماً) على المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٣٥) وبنسبة مئوية قدرها (٥٨.٤%) وحصول الإجابة (متوافقة الى حد ما) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (٢٠) وبنسبة مئوية قدرها (٣٣.٤%) فيما جاءت الإجابة (غير متوافقة) على المرتبة

الثالثة بعدد تكرارات (٥٠) وبنسبة مئوية قدرها (٨.٢%) وهو ما يفسر ان السياسة التحريرية من قبل القائم بالاتصال الرئيس في الصحف السياسية تتماشى مع متطلبات المواطن وهمومه وما يشغل ذهنه في متابعته لآخر مستجدات الحراك والاتصال السياسي.

جدول (١٩) يبين مدى تقييم النخبة لمستوى الأخبار السياسية في الصحافة العراقية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
جيد	٤٠	٦٦.٦%	الاولى
متوسط	١٥	٢٥%	الثانية
ضعيف	٥	٨.٤%	الثالثة
المجموع	٦٠	١٠٠%	

يوضح الجدول (١٩) حصول الإجابة (جيد) على المرتبة الأولى بعدد تكرارات (٤٠) وبنسبة مئوية قدرها (٦٦.٦%) وحصول الإجابة (متوسط) على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (١٥) وبنسبة مئوية قدرها (٢٥%) وحصول الإجابة (ضعيف) على المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (٥) وبنسبة مئوية قدرها (٨.٤%) ويتبين من نتائج الجدول أعلاه رضا المبحوثين عن مستوى الأخبار السياسية المنشورة في الصحف ومكتملة في جوانبها التحريرية والفنية.

❖ الاستنتاجات :

- ١- استنتجت الباحثة بأن المبحوثين يثقون بالصحافة المستقلة فيما يتعلق في عرض الأخبار السياسية على حساب غيرها من الصحف الحكومية والحزبية .
- ٢- أثبتت الدراسة بأن اغلب المبحوثين يعطون الاولوية في متابعة الشأن العراقي على حساب غيره من الشؤون العربية والدولية .
- ٣- أثبتت الدراسة بأن الأغلبية من المبحوثين يشعرون صحيفة الزمان المستقلة هي الأكثر مصداقية في متابعتهم للأخبار السياسية.
- ٤- أثبتت الدراسة بأن المبحوثين يثقون بالمصادر التي تعتمد عليها الصحف العراقية.
- ٥- أثبتت الدراسة بأن المبحوثين يفضلون المقاهي اكثر من غيرها في متابعة وقراءة الصحف.
- ٦- أثبتت الدراسة بأن المبحوثين يفضلون متابعه الأخبار السياسية الثقافية بالدرجة الأولى.
- ٧- أثبتت الدراسة أن اغلب المبحوثين يفضلون متابعة الأخبار السياسية التي تخص الشأن العراقي.
- ٨- أثبتت الدراسة بأن المبحوثين من النخبة المثقفة قيموا مستوى الأخبار السياسية في الصحافة العراقية بالمستوى الجيد في أسلوب سياستها التحريرية.

❖ المقترحات:

تقترح الباحثة اجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية الصحافة المطبوعة في ظل الإعلام الرقمي من ناحية تعدد صفحاتها وتفعيل دور الصحافة الاستقصائية فيها.

❖ المصادر والمراجع

- ١- احمد اياد عباس. مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية ، مجلة الباحث الإعلامي ، العدد42 ، 2018 .
- ٢- حيدر شلال وحاتم بديوي، اتجاهات الجمهور نحو تغطية القنوات الفضائية للأحداث الجارية، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل ، العدد35، 2017.
- ٣- خالد صلاح الدين، مستويات مصداقية وسائل الإعلام المصرية لدى الجمهور، بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، العدد السادس والعشرون، لسنة 2006.
- ٤- خضير عباس الموسوي . مستويات مصداقية الصحافة في اطار النموذج البنائي للمصداقية ، مجلة الإعلامي . العدد31 ، 2016.
- ٥- زيد الفتلاوي . المصداقية.. وتأثيرها على الحياة المهنية للصحفي . شبكة الصحفيين العرب، 2016
- ٦- سماء حسين حافظ الخبر الصحفي، أصوله العامة مصادره من منظور التقدم العلمي والتكنولوجي، (القاهرة: دار الأمين، 2002) .
- ٧- علي عبد الهادي عبد الأمير، مصداقية المتحدث الرسمي للحكومة لدى الجمهور العراقي – دراسة مسحية، مجلة الباحث الإعلامي، العدد(٤١)، مجلد٢٠١٨.
- ٨- غاده عبد التواب واقع الصحافة القومية ومصداقيتها في ظل إعلامي جديد ، بحث مقدم الى المؤتمر السنوي الأول لكلية الأهرام الكندية، 2012.
- ٩- محمد امين صبحي جربوع، مصداقية الأخبار المحلية في المواقع الفلسطينية لدى طلبة الإعلام في جامعات محافظة غزة، دراسة ماجستير، مقدمة الى كلية الاداب، الجامعة الإسلامية، فلسطين، ٢٠١٧.
- ١٠- محمد الحداد البيانات الصحفية، دليل اساسي للصحفيين . معهد الجزيرة للإعلام، قطر ، 2017.
- ١١- وائل ماهر قنديل ، صورة الخطاب الصحفي لمراسلي الصحف ووكالات الأنباء الاخبارية العربية العاملة في مصر، أطروحة دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة . 2002.
- ١٢- وسام نصر ، مصداقية البيان في وسائل الإعلام المصرية المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، جامعة القاهرة ، العدد 1 ، 2010.

❖ Sources and references translated

1. Ahmad Iyad Abbas. The credibility of satellite news channels, Media Researcher Magazine, Issue 42, 2018.
2. Ali Abd al-Hadi Abd al-Amir, The credibility of the official government spokesman with the Iraqi public - a survey study, Media Researcher Magazine, Issue (41), Volume 2018.
3. Ghada Abdel-Tawab, The Reality of the National Press and Its Credibility in a New Media Shadow, research presented to the first annual conference of Al-Ahram Canadian College, 2012.

4. Haider Shalal and Hatem Bedawi, Public Attitudes Toward Satellite Channels Coverage of Current Events, Journal of the College of Education for Human Sciences, University of Babylon, Issue 35, 2017.
 5. Khaled Salah El-Din, Levels of credibility of the Egyptian media to the public, a research published in the Egyptian Journal of Media Research, Faculty of Mass Communication, Cairo University, Issue 26, for the year 2006.
 6. Khudair Abbas Al-Musawi. Levels of journalism credibility within the framework of the constructive model of credibility, Media Journal. Issue 31, 2016.
 7. Muhammad Al-Haddad Press releases, a basic guide for journalists. Al Jazeera Media Institute, Qatar, 2017.
 8. Muhammad Amin Subhi Jarbou, The credibility of local news in Palestinian websites among media students in the universities of Gaza Governorate, a master's study, submitted to the Faculty of Arts, the Islamic University, Palestine, 2017.
 9. Sama Hussein Hafez, the journalistic news, its general origins, its sources from the perspective of scientific and technological progress, (Cairo: Dar Al-Amin, 2002.)
 10. Wael Maher Kandil, Image of the press speech to correspondents of newspapers and Arab news agencies operating in Egypt, Ph.D. thesis, Faculty of Mass Communication, Cairo University. 2002.
 11. Wissam Nasr, The credibility of the statement in the Egyptian media, The Egyptian Journal for Public Opinion Research, Cairo University, Issue 1, 2010.
- Zaid Al-Fatlawi. Credibility.. and its impact on the journalist's professional life. Arab Journalists Network, 2016 .